

تفسير ابن كثير

وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا
مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ

ثم ساروا من عنده فدخلوا على لوط في صورة شباب حسان ، فلما رأهم كذلك ، (سيئ
بهم وضاق بهم ذرعا) أي : اهتم بأمرهم ، إن هو أضافهم خاف عليهم من قومه ، وإن
لم يضيفهم خشي عليهم منهم ، ولم يعلم بأمرهم في الساعة الراهنة . (قالوا لا تخف ولا
تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين)